باداة الحصر فلا يظهر في الحصر بانما ويروي بفتحها اي منحصرا
فيه على الحذف والايصال وهو اقرب من الكسر الى المقصود
وان ضعف بان الحذف والايصال سماعي فقد يمنع كونه سماعيا
وما محمد الا رسول الحصر اضافي وكذا في انما انت منذر قوله والاشهر
بانحصار المبتدا اي بالانحصار فيه اي بانحصار الخبر فيه
واما قوله وهل الخ وارد على قوله الزموه التاخير وحصر الا على كذا
المعول صدور فيا ربه هل الا بك النصر يرتجي ولم ياتب به لاحتمال
ان يكون بك هو الخبر ويرتجي حال وعليه ففيه الشاهد
ايضا وان يكون يرتجي هو الخبر وبك متعلق به وعليه فلا شاهد
فيه لان المتقدم المحصور فيه معمول الخبر لا الخبر الا ان يقال ما يثبت
لمعمول الخبر يثبت للخبر والاستفهام انكاري بمعنى النفي
فتساد ولا يجوز ان يكون المعول فاعلا للجار والمجرور لاعتماده
على الاستفهام لان الاضافة من ذلك لانه نح كالعقل ويمتنع هل
الاقام زيد يغذو العلا ويكرم الاخوان الاضيعن وجزمهما وان كانت
من موصولة اجراء لها مجرى الشرطية وحركهما بالكسر
للتخلص من التقاء الساكنين ويجوز في يكرم الرفع اي وهو
يكرم والعلا بالفتح والمد العلو وبالضم والقصر جمع عليا
بالضم والقصر والاخوان مفعول يكرم ان بني للفاعل
ومنصوب بنزع الخافض ان بني للمجهول اي للاخوان هذا
ما ظهر اي لهو انت ضعف بان الحذف ينافي التاكيد باللام
لا يستند عليه الطول لمبتدا الازم الصدور منه ضمير الشان وما
اشبهه نحو كلامي زيد منطلق كما في التسهيل ومنه قولهم كم عمة
الخ اي على رواية جر عمة على ان كم خبرية لانه على رواية النصب
تكون كم استفهامية وعلى رواية الرفع تكون خبرية او استفهامية

قوله ص

والاشهر الى العطف للتفسير م

وفيه ما مر م

في

٢٥٢

في محل نصب على الظرفية او المصدرية فلا يكون مما نحن فيه
كاسم الاستفهام والشرط الخ انما وجب تقديمها لانها تدل على
نوع الكلام والحكمة يقتضي تقديم ما يدل على نوع من انواع
الكلام ليعلمه السامع من اول الامر وينتفي عنه التحير الذي
يحصل له لو قدم غيره لاحتمال الكلام كل نوع من انواع الكلام
فان قيل فيلزم تقدم كل من زيد او ضربت اذا قيل زيد افترت
لانه اذا قدم زيدا تحير السامع فيما بعده اضربت او اكرمت
مثلا واذا قدم ضربت تحير السامع فيما بعده ازيدا او عمروا
مثلا قلت اجاب ابن الحاجب في اماليه بوجوه منها ان
هذا الاشكال ان يكون الالف بكلا لانه لا بد من تقديم جزء على جزء
فمنها لو قدم احد الجزئين احتمل الامر كلاما يصلح ومنها ان
هذا التباس في احاد اجزاء الكلام وذاك التباس في انواع
الكلام فكان اهم ما اضيف اليهما اي لانه استحق
التصدير لاكتسابه الاستفهام والشرط بالاضافة الى اسم
الاستفهام واسم الشرط فالشرط والجواب للمضاف
لا للمضاف اليه كما قاله الناصر وعليه فمن مجردة في هذه
الحالة عن الاستفهام والشرط لخلعهما ذلك على المضاف
وظاهره ان الجازم المضاف لا من لكن قال الروداني الظاهر ان
الجزم بمن لا بغلام اه ومثل ما اضيف اليهما ما اضيف الى كم
الخبرية نحو مال كم رجل عندك كما في التوضيح يجب ايضا
تاخير الخبر المقرون بالفاء اي لان الفاء انما دخلت في الخبر
المذكور لشبهه بالجزاء والجزاء لا يتقدم على الشرط ونعتت
اشتباههما ما اذا كان الخبر جملة طلبية او مقرونا بالفاء الزائدة

Copyright King Saud University